

SESSION 2016

---

**AGRÉGATION  
CONCOURS EXTERNE**

**Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES  
ARABE**

**LINGUISTIQUE : COMMENTAIRE DIRIGÉ EN FRANÇAIS  
D'UN TEXTE EN LANGUE ARABE**

Durée : 6 heures

---

*Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.*

*L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.*

*Dans le cas où un(e) candidat(e) repère ce qui lui semble être une erreur d'énoncé, il (elle) le signale très lisiblement sur sa copie, propose la correction et poursuit l'épreuve en conséquence.*

*De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, il vous est demandé de la (ou les) mentionner explicitement.*

**NB : La copie que vous rendrez ne devra, conformément au principe d'anonymat, comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé comporte notamment la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de signer ou de l'identifier.**

**Tournez la page S.V.P.**

**Le texte ci-joint est extrait de l'ouvrage suivant :**

Al-Ya'qūbī, Aḥmad bn Abī Ya'qūb Ibn Wāḍih, *Tārīḥ (Tārīḥ al-Ya'qūbī)*, Beyrouth : Dār Ṣādir, 1960, 2 vol.

**N.B. 1 :** Considérez l'extrait suivant du point de vue des questions posées sans prendre du temps pour chercher à le comprendre en profondeur.

**N.B. 2 :** Ce texte est reproduit ou recomposé tel qu'il apparaît dans l'édition citée en référence, sans modification. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

**N.B. 3 :** Dans les questions ci-dessous, certains mots ou expressions sont présentés en caractères arabes, à des fins d'évaluation. Dans vos réponses, tous les mots ou les phrases cités par vous doivent obligatoirement être transcrits et traduits.

**Questions hors-programme**

(durée totale conseillée : 2h)

**Question 1 :**

(durée conseillée 15 minutes au maximum)

Indiquez le mètre des trois vers inclus dans le texte, en montrant de quelle manière vous êtes parvenu(e) à l'identifier.

**Question 2 :**

(durée conseillée 45 minutes au maximum)

Analysez les emplois de **لَا** situés, respectivement p. 3, l. 17-18, p. 4, l. 16 et p. 5, l. 1. Votre analyse doit tenir compte de l'ensemble de la phrase, des deux points de vue syntaxique et sémantique.

**Question 3 :**

(durée conseillée : 60 minutes au maximum)

Commentez l'emploi des mots-outils suivants, présentés dans l'ordre de leur apparition dans le texte : page 3, l. 4 : **لَا** – p. 3, l. 7 : **لَوْ** – p. 3, l. 20 et p. 5, l. 4 et 5 : **لَا** – p. 4, l. 23 : **أَنْ** – p. 5, l. 1 : **لَوْ**. Procédez à un classement en catégories générales, d'une manière qui permette de montrer leurs contextes d'utilisation respectifs, leur(s) sens et les distinctions qu'il convient d'établir entre eux.

**Questions du programme :**

(durée totale conseillée : 4h)

**Question 1 :**

(durée conseillée 45 minutes au maximum)

Quelles valeurs prennent les participes actifs que l'on peut trouver dans ce texte? Choisissez, au sein de ce dernier, quelques exemples significatifs pour illustrer votre analyse.

**Question 2 :**

(durée conseillée 1h)

Considérez les emplois de **حَتَّى** que l'on trouve p. 4, l. 14, 17 et 20 ; p. 5, l. 3. Caractérisez-les en prenant en compte les formes verbales (suffixées [ماضية] ou préfixées [مضارع]) qui suivent ce mot outil.

**Question 3 :**

(durée conseillée 2h15)

Comment les formes verbales préfixées et suffixées s'enchaînent-elles entre elles dans ce récit, ou dans les dialogues qu'il inclut ? Illustrez votre analyse à partir d'exemples significatifs pris dans le texte.

Celle-ci doit également faire apparaître les modes, et montrer quelles valeurs aspectuo-temporelles sont associées à la présence de séquences reliant des formes pré- ou suffixées.

Il convient enfin d'expliquer la présence de formes préfixées dans un récit au passé.

## مقتل الحسين بن عليّ

وقدم عبيد الله بن زياد الكوفة ، وبها مسلم بن عقيل قد نزل على هانيء بن عروة ، وهانيء شديد العلة ، وكان صديقاً لابن زياد ، فلما قدم ابن زياد الكوفة أخبر بهامة هانيء ، فأتاه ليعوده ، فقال هانيء لمسلم بن عقيل وأصحابه ، وهم جماعة : إذا جلس ابن زياد عندي وتمكّن ، فإني سأقول اسقوني ، فاخرجوا فاقتلوه ، فأدخلهم البيت وجلس في الرواق .

5

وأتاه عبيد الله بن زياد يعوده ، فلما تمكّن قال هانيء بن عروة : اسقوني ! فلم يخرجوا ، فقال : اسقوني ، ما يؤخركم ؟ ثم قال : اسقوني ، ولو كانت فيه نفسي ، ففهم ابن زياد ، فقام ، فخرج من عنده ، ووجهه بالشرط يطلبون مسلماً ، وخرج وأصحابه ، وهو لا يشكّ في وفاء القوم ، وصحة نيّاتهم ، فقاتل عبيد الله ، فأخذوه ، فقتله عبيد الله ، وجرّ برجله في السوق ، وقتل هانيء ابن عروة لتزول مسلم منزله وإعانتته إيّاه .

10

وسار الحسين يريد العراق ، فلما بلغ القطنطانة أتاه الخبر بقتل مسلم بن عقيل ، ووجه عبيد الله بن زياد ، لما بلغه قرّبه من الكوفة ، بالحرّ بن يزيد ، فمنعه من أن يعدل ، ثمّ بعث إليه بعمر بن سعد بن أبي وقاص في جيش ، فلقي الحسين بموضع على الفرات يقال له كربلاء ، وكان الحسين في اثنين وستين ، أو اثنين وسبعين رجلاً من أهل بيته وأصحابه ، وعمر بن سعد في أربعة آلاف ، فمنعوه الماء ، وحالوا بينه وبين الفرات ، فناشدهم الله عزّ وجلّ ، فأبوا إلا قتاله أو يستسلم ، فمضوا به إلى عبيد الله بن زياد فيرى رأيه فيه ، وينفذ فيه حكم يزيد ، فروي عن عليّ بن الحسين أنّه قال : إني لجالس في العشيّة التي قتل أبي الحسين ابن عليّ في صبيحتها ، وعمتي زينب تمرّضني ، إذ دخل أبي ، وهو يقول :

20

يا دَهْرُ أَفَ لَكَ مِنْ خَلِيلٍ ، كَمْ لَكَ فِي الْإِشْرَاقِ وَالْأَصِيلِ  
مِنْ طَالِبٍ وَصَاحِبِ قَتِيلِ ، وَالْدَهْرُ لَا يَقْنَعُ بِالْبَدِيلِ  
وَإِنَّمَا الْأَمْرُ إِلَى الْجَلِيلِ ، وَكُلَّ حَيٍّ سَالِكِ السَّبِيلِ

ففهمتُ ما قال ، وعرفتُ ما أراد ، وخنقتني عبرتي ، ورددت دمعِي ،  
وعرفتُ أنّ البلاء قد نزل بنا ، فأما عمّتي زينب ، فإنّها لما سمعت ما سمعت ،  
والنساء من شأنهنّ الرقة والجزع ، لم تملك أن وثبتت نجر ثوبها حاسرةً ، وهي  
تقول : واثكلاه ! ليت الموت أعدمني الحياة اليوم ! ماتت فاطمة وعليّ والحسن  
ابن عليّ أخي ؛ فنظر إليها فردّ غصته ، ثمّ قال : يا أخي اتقي الله ، فإنّ  
الموت نازل لا محالة ! فلطمت وجهها ، وشقت جيبها ، وخرت مغشياً عليها ،  
وصاحت : وا ويلاه ! واثكلاه ! فتقدّم إليها ، فصبّ على وجهها الماء ، وقال  
لها : يا أختاه ، تعزي بعزاء الله ، فإنّ لي ولكلّ مسلم أسوة برسول الله ؛ ثمّ  
قال : اني أقسم عليك ، فابري قسمي ، لا تشقي عليّ جيباً ولا تخمشي عليّ  
وجهاً ، ولا تدعي عليّ بالويل والثبور ؛ ثمّ جاء بها حتى أجلسها عندي ، فإني  
لمريض مدنف ، وخرج إلى أصحابه .

فلما كان من الغد خرج فكلّم القوم ، وعظّم عليهم حقّه ، وذكّرهم  
الله عزّ وجلّ ورسوله ، وسألهم أن يخلوا بينه وبين الرجوع ؛ فأبوا إلّا قتاله ،  
أو أخذه حتى يأتوا به عبيد الله بن زياد ، فجعل يكلم القوم بعد القوم والرجل  
بعد الرجل ، فيقولون : ما ندري ما تقول ، فأقبل على أصحابه فقال : ان القوم  
ليسوا يقصدون غيري ، وقد قضيت ما عليكم فانصرفوا ، فأنتم في حلّ . فقالوا :  
لا والله ، يا ابن رسول الله ، حتى تكون أنفسنا قبل نفسك ، فجزاهم الخير .

وخرج زهير بن القين على فرس له فنادى : يا أهل الكوفة ! نذار لكم  
من عذاب الله ! نذار عباد الله ! ولد فاطمة أحقّ بالودّ والنصر من ولد سديّة ،  
فإن لم تنصروهم ، فلا تقاتلوهم . أيّها الناس ! انه ما أصبح على ظهر الأرض



ابن بنت نبيّ إلاّ الحسين ، فلا يعين أحد على قتله ولو بكلمة إلاّ نغصه الله الدنيا ، وعذبه أشدّ عذاب الآخرة .

ثمّ تقدّموا رجلاً رجلاً ، حتى بقي وحده ما معه أحد من أهله ، ولا ولده ، ولا أقاربه ، فإنّه لواقف على فرسه إذ أتى بمولود قد ولد له في تلك الساعة ، فأذن في أذنه ، وجعل يحنّكه ، إذ أتاه سهم ، فوقع في حلق الصبيّ ، فذبجه ، فنزع الحسين السهم من حلقه ، وجعل يلطخه بدمه ويقول : والله لأنت أكرم على الله من الناقة ، ولمحمد أكرم على الله من صالح ! ثمّ أتى فوضعه مع ولده وبي أخيه ، ثمّ حمل عليهم ، فقتل منهم خلقاً عظيماً ، وأتاه سهم فوقع في لبتّه ، فخرج من قفاه ، فسقط ، وبادر القوم فاحتزّوا رأسه ، وبعثوا به إلى عبيد الله بن زياد ، وانتهبوا مضاربه ، وابتزّوا حرمه ، وحملوهنّ إلى الكوفة ، فلما دخلنّ إليها خرجت نساء الكوفة يصرخنّ ويبكين ، فقال عليّ بن الحسين : هؤلاء يبكين علينا فمن قتلنا ؟

وأخرج عيال الحسين وولده إلى الشام ، ونُصب رأسه على رمح ، وكان مقتله لعشر ليال خلون من المحرم سنة ٦١ ؛ واختلفوا في اليوم ، فقالوا : يوم السبت ، وقالوا : يوم الاثنين ؛ وقالوا : يوم الجمعة ، وكان من شهور العجم في تشرين الأوّل .

قال الخوارزمي : وكانت الشمس يومئذ في الميزان سبع عشرة درجة وعشرين دقيقة ؛ والقمر في الدلو عشرين درجة وعشرين دقيقة ؛ وزحل في السرطان تسعاً وعشرين درجة وعشرين دقيقة ؛ والمشتري في الجدي اثني عشرة درجة وأربعين دقيقة ؛ والزهرة في السنبله خمس درجات وخمسين دقيقة ؛ وعطارد في الميزان خمس درجات وأربعين دقيقة ؛ والرأس في الجوزاء درجة وخمساً وأربعين دقيقة .

ووضع الرأس بين يدي يزيد ، فجعل يزيد يقرع ثناياه بالقصب . وكان أوّل صارخة صرخت في المدينة أمّ سلّمة زوج رسول الله .